



جمهورية العراق

وزارة التعليم و البحث العلمي

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة: الرابعة

المادة: القياس والتقويم

عنوان المحاضرة : الأهداف التربوية

اسم التدريسي: أ.د. عامر مهدي صالح

العام الدراسي: ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

عنوان المحاضرة: الأهداف التربوية

تختلف الدول والشعوب في الأهداف التربوية التي تسعى إلى تحقيقها من حيث الأبعاد والمفاهيم أن هذا الاختلاف يكون نتيجة لاختلاف العوامل المحيطة والتي تؤثر على تحديد هذه الأهداف وعلى تحقيقها. والأهداف الواضحة والمحددة هي أولى الخصائص الرئيسية لأي برنامج تربوي فعال. والأهداف التربوية هي العصب الرئيسي لعملية التربية حيث بدونها تصبح تائهة وعشوائية وغير بناءة، وتعني الأهداف العامة للتربية بإعداد الفرد للحياة وتهتم بالنمو الشامل المتكامل وبالعلاقات الإنسانية وبالكفاية الاقتصادية. والأهداف التربوية مرآة تعكس فلسفة المجتمع وأوضاعه وطموحاته وتحدياته. وعلى ذلك فالهدف التربوي هو (عبارة أو جملة تحدد سلوكا مرغوبا يأمل المجتمع ظهوره لدى المتعلم نتيجة مروره بخبرات التعلم وتفاعله في الموقف التدريسي) وهو عبارة تصف التغيرات السلوكية التي نسعى لتحقيقها في شخصيات المتعلمين نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية متنوعة.

معنى الهدف

- **لغة:** هو الغاية البعيدة التي توجه النشاط وتدفع السلوك
- **اصطلاحاً:** الهدف التربوي هو التغير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك التلاميذ.
- هو وصف للنتائج التعليمي الحادث في سلوك المتعلم (وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية).
- هو وصف لنمط من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي.

المستويات المختلفة للأهداف التربوية

١. **الأهداف الوطنية:** أهداف التنمية الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية (الخطط القومية العامة للدولة)
٢. **الأهداف التربوية الوطنية:** تشتق من الأهداف الوطنية وخطط التعليم طويلة الأجل.

٣. الأهداف العامة للتربية (النهائية): تشتق من الأهداف الوطنية وفلسفة الدولة وأهدافها من النظام التعليمي
٤. الأهداف التعليمية المرحلية: متعلقة بكل مرحلة من مراحل التعليم
٥. الأهداف العامة للمناهج: تتعلق بكل فرع
٦. الأهداف التعليمية الخاصة بوحدة دراسية: مجالات السلوك المختلفة
٧. أهداف سلوكية لوحدة معينة: (واضحة، محددة، قابلة للقياس، قابلة للتقييم)

مصادر اشتقاق الأهداف

١. الفلسفة التربوية والاجتماعية: (هي المعايير والقيم والمبادئ السائدة في المجتمع)، تعتبر فلسفة التربية انعكاس لفلسفة المجتمع ومنبثقة منه - إذن يجب أن تشتق الأهداف التعليمية من الفلسفة التربوية والاجتماعية السائدة في المجتمع لأن مخرج التعليم سيصب في المجتمع.
٢. المتعلم: يرى البعض أنه المصدر الأول والأساسي للأهداف حيث أن التربية تستهدف تنمية شخصيته في جوانبها العقلية/المعرفية - الانفعالية/الوجدانية - والمهارية/الحركية.
٣. المجتمع - مطالبه وتطلعاته: المجتمع مصدر مهم في تحديد الأهداف العامة للتربية التي تنعكس بدورها على الأهداف التعليمية.
٤. المادة الدراسية: طبيعتها المعرفية وبنيتها العامة: فنظراً للانفجار المعرفي، والرغبة المتزايدة في أن يتم تعلم المعرفة من خلال بنيتها ومفاهيمها الخاصة، والاتجاه إلى التخصص الدقيق في مجالات المعرفة، والتطور التكنولوجي ... كل ذلك يتطلب اشتقاق الأهداف من خلال المواد الدراسية وطبيعتها.

شروط صياغة أهداف التدريس:

١. أن يصف الهدف سلوك المتعلم، ولا يصف سلوك المعلم أو عنوان الدرس أو النشاط الذي سيجرى في الحصة ولهذا تسمى أهداف التدريس بالأهداف السلوكية.

٢. لابد أن يكون السلوك الموصوف في الهدف سلوكاً ظاهراً وواضحاً حتى يمكن للمعلم أن يتحقق من حدوثه.

٣. أن يكون هدف التدريس محدداً بدقة بحيث يمكن قياسه، وهو يفيد عند تقييم الطلبة وهذا الشرط يهتم بتحديد معيار الأداء.

الأهداف التعليمية/السلوكية

مفهوم الهدف التعليمي:

- السلوك الذي يجب على المتعلم أن يحققه في نهاية فترة التعلم نتيجة لممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة.
- هو ناتج التعلم الذي يعبر عنه الهدف في صورة سلوكية.

معادلة الهدف السلوكي:

أن + فعل سلوكي (عملي) + المتعلم + مصطلح المادة + الحد الأدنى للأداء = هدف سلوكي جيد
أمثلة:

- أن يسبح التلميذ ١٠٠ متر بطريقة الفراشة في ثلاث دقائق.
- أن يصنف العينات إلى سوائل، غازات، وأجسام صلبة

تصنيف الأهداف:

صنف بلوم وزملاؤه الأهداف السلوكية إلى مجالات ثلاثة هي: **المجال المعرفي، المجال الوجداني، المجال النفس حركي.** ويقابل هذا التصنيف أنواع الوظائف التي يقوم بها الإنسان وهي الفكر والانفعال والعمل.

أولاً: المجال المعرفي: يهتم الجانب المعرفي بالعمليات العقلية والنشاطات الذهنية وقسم هذا المجال إلى ستة مستويات متدرجة في ترتيب تصاعدي وهذه المستويات تتدرج من البسيط إلى الأكثر تعقيداً من الأنشطة العقلية وكل مستوى يعتمد على المستويات الذي تسبقه. فتبدأ ب: التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقييم.

التقييم

التركيب

التحليل

التطبيق

الفهم

التذكر

درجات سلم الأهداف المعرفية تبعا لتصنيف بلوم

(١) **التذكر:** يمثل هذا المستوى أدنى مستويات القدرة العقلية في المجال المعرفي ومع ذلك هي درجة أساسية ولازمة لباقي درجات السلم، وهي تعني أن يحفظ الطالب مجموعة من المعلومات والحقائق والمصطلحات والقوانين ثم يتذكر هذه المعارف واسترجاعها. أمثلة الأفعال المستخدمة (**يذكر-يعدد - يسمي - يحدد - يكتب** الخ)

(٢) **الفهم:** هو القدرة على إدراك المعاني ويتطلب استيعاب لمعنى ما يحفظه من معلومات وأن تعرف مدلول الكلمات والمصطلحات، ويظهر ذلك من ترجمة المعلومات وتفسيرها وشرحها بإيجاز. أمثلة الأفعال المستخدمة (**يشرح - يوضح - يفسر - يعطي أمثلة - يشير إلى ...** الخ)

(٣) **التطبيق:** يتضمن القدرة على الفهم والتذكر معا ثم استخدام المعلومات والمعارف في مواقف جديدة واقعية. ويتطلب هذا المستوى قدرة الطالب على تطبيق الأساليب والطرق والمفاهيم والقوانين والنظريات والاستفادة منها في حل بعض المشكلات أو تفسير بعض الظواهر. أمثلة الأفعال المستخدمة (**يستخدم - يستعمل - يستعين - يثبت بالأدلة الشفهية** الخ)

(٤) **التحليل:** يتطلب هذا المستوى أن يتمكن الطالب من التعرف على مكونات وأجزاء موقف معين من أجل فهم بنائه التنظيمي التركيبي وهذا يتضمن تحديد وتعريف الأجزاء وتحليل العلاقات بين الأجزاء وتمييز الأسس المنظمة للكيان المتكامل. (**يحلل-يفرق - يميز - يصنف ...** الخ)

(٥) **التركيب:** يتطلب هذا المستوى القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل أو تأليف شئ جديد من عناصر أو جزئيات ونواتج التعلم في هذا المستوى تتضح في كتابة موضوع

جيد فيه فكر جديد وتنظيم وصياغة أو وضع خطة ما، أو التفكير في حل مشكلة ويعتبر هذا المستوى من التفكير هو المحك للقدرة على الإبتكار والإبداع والخلق. أمثلة الأفعال المستخدمة (يصمم - يبتكر - ينظم - يخطط.....الخ)

٦) **التقويم:** يعتبر هذا المستوى أعلى مستويات الجانب المعرفي حيث يتطلب القدرة على إصدار حكم على الأشياء أو المواقف في ضوء معايير محددة ذاتية أو خارجية. ولإصدار هذا الحكم لا بد أن يكون الطالب على مقدرة تامة على تحليل أجزاء ومكونات هذا الشيء أو الموقف. أمثلة الأفعال المستخدمة (يقارن - يختار - يقيم - يحكم على.....الخ)

ثانياً: المجال الوجداني: يطلق عليه أيضاً المجال الانفعالي أو العاطفي، ويقصد بالأهداف في هذا المجال تلك الأهداف التي تعني الأحاسيس والمشاعر والانفعالات وكذلك بتكوين الاتجاهات والميول والقيم. تتدرج مستويات الأهداف من السهل إلى الصعب كما في السلم الآتي:

السلوك القيمي

تكوين النظام القيمي

تكوين الاتجاه

الاهتمام

التقبل

الانتباه

درجات سلم الأهداف الوجدانية تبعا لتصنيف كوثر كوجك

ملاحظة: من الخطأ أن نعزل الجانب الوجداني عن الجانب المعرفي لأنهما متكاملان تكاملا تاما فالمدخل الأساسي إلى المجال الوجداني هو عقل الإنسان الذي يمثل الجانب المعرفي مثلاً: لو فرضنا أن نكون لدى المتعلم اتجاهاً خاصاً نحو النظافة فلا بد من ذكر وتوضيح مخاطر القذارة وما قد تجلبه من أمراض.

ثالثاً: المجال النفس حركي: يهتم هذا الجانب بتكوين وتنمية المهارات التي تتطلب استخدام أو تنسيق عضلات الجسم، ولا يمكن فصل هذا المجال عن المجالين السابقين، فإتقان المتعلم لأي مهارة حركية يعتمد على إتقانه للمادة العلمية النظرية التي تعلمها وكذلك نوع التدريب

الذي تلقاه المتعلم، ومدى ميله واقتناعه به. تتدرج مستويات الأهداف من السهل إلى الصعب كما في السلم الآتي:

الإبداع

الإتقان

الممارسة

التجريب

التقليد

الملاحظة

درجات سلم الأهداف النفس حركية تبعا لتصنيف كوثر كوجك
ملاحظة: خلاصة القول إن المهارة في جميع الأحوال وإن كانت لها جوانب أخرى معرفية ترتبط أشد الارتباط بالنواحي الوجدانية، ولذلك سمي هذا المجال بالنفس حركي.

مجموعة أفعال سلوكية يمكن الاستعانة بها في صياغة الأهداف
أولا/ المجال المعرفي:

التذكّر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقييم
يعرف	يوضح	يطبق معلومة	يحل	يصمم	يقارن
يذكر	يفسر	يستخدم معلومة	يميز	يبنكر	يقيم
يسمي	يشرح	يثبت بالأدلة	يفرق	يعدل	يحكم
يعدد	يصف	يستعمل معلومة	يصنف	يقترح	يفاضل
يحدد	يلخص		يوازن	يعيد تنظيم	يختار
يعنون	يعطي أمثلة		يستنتج	يخطط	
يضع قائمة	يشير إلى			يكون	

يسترجع المعلومات	يضرب أمثلة	يزود بالمعلومات
------------------	------------	-----------------

ثانياً: المجال الوجداني:

ينتبه - يستمع بيقظة - يلاحظ - يستجيب - يبادر - يتقبل - يوافق على - يبدي استعداد - يشارك برغبة - يعتني بـ - يتعاون - يبدي اهتماما - يحرص - يباشر المسؤولية - يسلك.

ثالثاً: المجال النفس حركي: كل فعل مباشر يدل على اكتساب مهارة نفس حركية من مثل:

(يقيس - يشف القالب - يقوم القماش - يقص - يسرج - يمكن - الخ)

(يغسل - ينظف - يعجن - يخبز - يزين - الخ)

معايير الهدف السلوكي الجيد:

• ينبغي أن يرتبط الهدف بالأهداف التعليمية، والأهداف التربوية العامة للمرحلة أو المنهج.

• أن يعكس حاجات الطلبة الفعلية الواقعية ويتناسب مع قدراتهم وميولهم ودرجة نضجهم.

• أن تصاغ بواقعية، بحيث يمكن للطلبة تحقيقها في ظل الإمكانيات المتاحة.

• تصاغ أهداف التدريس صياغة سلوكية سليمة بمعنى:

أ- يصف الهدف سلوك المتعلم.

ب- يكون السلوك الموصوف سلوكا ظاهرا يمكن ملاحظته.

ت- يتضمن الهدف تحديد السلوك بطريقة تمكننا من قياسه والحكم على مستوى الطلاب.

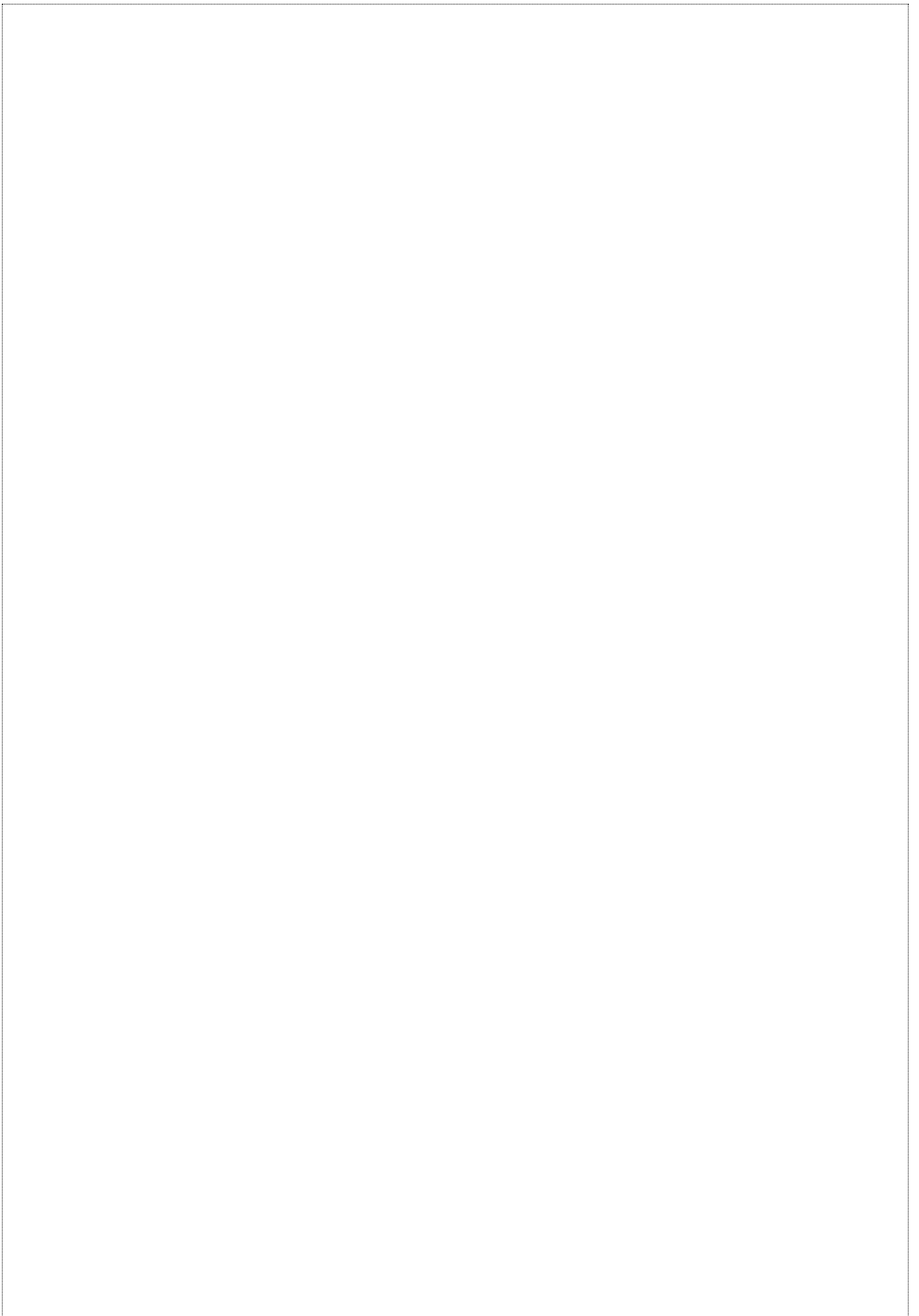
• ينبغي أن تتنوع الأهداف التدريسية بحيث تشمل جوانب النمو المتكامل، أي تشمل على:

أ- أهداف معرفية وتركز على الجانب العقلي والمعلومات والحقائق.

ب- أهداف وجدانية وتركز على تكوين وتنمية الاتجاهات والميول والقيم.

ت- أهداف نفس حركية وتركز على تنمية المهارات الجسمية والحركية.

• ينبغي أن تتدرج في كل جانب من جوانب النمو لتصل إلى مستويات عليا في كل منها.



الخارطة الاختبارية

س: صمم خارطة اختبارية لاختبار تحصيلي يقيس مستويات (المعرفة ٢٠٪، الفهم ٣٠٪، التطبيق ٥٠٪)، علماً أن المادة الدراسية تتكون من أربع موضوعات وقد كانت عدد الساعات التي استغرقت في تدريسها هي (٨ ، ٤ ، ١٢ ، ١٦) على التوالي ، وان عدد الأسئلة المطلوب (٦٠) سؤالاً؟.

المواضيع أو عدد الفصول	الوقت أو عدد الصفحات	الأهمية النسبية	المعرفة ٢٠٪	الفهم ٣٠٪	التطبيق ٥٠٪	المجموع
الأول	٨	$\%٢٠ = ١٠٠ \times ٤٠ / ٨$	$٢,٤ = ١٠٠ / ١٢ \times ٢٠$	$٣,٦ = ١٠٠ / ١٢ \times ٣٠$	$٦ = ١٠٠ / ١٢ \times ٥٠$	$١٢ = ١٠٠ / ٦٠ \times ٢٠$
الثاني	٤	$\%١٠ = ١٠٠ \times ٤٠ / ٤$	$١,٢ = ١٠٠ / ٦ \times ٢٠$	$١,٨ = ١٠٠ / ٦ \times ٣٠$	$٣ = ١٠٠ / ٦ \times ٥٠$	$٦ = ١٠٠ / ٦٠ \times ١٠$
الثالث	١٢	$\%٣٠ = ١٠٠ \times ٤٠ / ١٢$	$٣,٦ = ١٠٠ / ١٨ \times ٢٠$	$٥,٤ = ١٠٠ / ١٨ \times ٣٠$	$٩ = ١٠٠ / ١٨ \times ٥٠$	$١٨ = ١٠٠ / ٦٠ \times ٣٠$
الرابع	١٦	$\%٤٠ = ١٠٠ \times ٤٠ / ١٦$	$٤,٨ = ١٠٠ / ٢٤ \times ٢٠$	$٧,٢ = ١٠٠ / ٢٤ \times ٣٠$	$١٢ = ١٠٠ / ٢٤ \times ٥٠$	$٢٤ = ١٠٠ / ٦٠ \times ٤٠$
المجموع	٤٠	% ١٠٠	١٢	١٨	٣٠	٦٠ سؤال